النشاط:تقويم نقدي

الموضوع : المدرسة المهجرية/خصائصها

س1 : ما المراد بأدب المهاجر ؟ ومتى بدأت الهجرة ؟ وما أسبابها ؟

ج : المراد بأدب المهاجر: أدب هؤلاء الشعراء العرب المهاجرين من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية والجنوبية.

– وقد بدأت هذه الهجرة في منتصف القرن التاسع عشر واستمرت خلال النصف الأول من القرن العشرين

أسباب الهجرة :

1 – فساد الحكم العثماني ، والاستبداد السياسي وكبت الحريات.

2 – الصراع المذهبي ، والتعصب الديني.

3 – الضغط الاقتصادي والبحث عن سعة الرزق.

س2: ظهر نشاط مدرسة المهاجر في رابطتين ، فما اسم كل منهما؟ وما الفرق بينهما وسببه؟

جـ : ظهر نشاط المهاجرين في رابطتين :

* الأولى (الرابطة القلمية) : في أمريكا الشمالية وأسسها (جبران خليل) في نيويورك سنة 1920م ، وانضم إليه (إيليا أبو ماضي) و (ميخائيل نعيمة) وغيرهما من عرب الشام .

* والثانية (العصبة الأندلسية) : في أمريكا الجنوبية سنة 1933م ، ومن مؤسسيها : رشيد خوري ، والشاعر القروي ، وإلياس فرحات وغيرهم ..

س3 : ما العوامل التي أثرت في أدب المهاجر؟

جـ : العوامل التي أثرت في أدب المهاجر:

1 – الشعور بالحرية في وطنهم الجديد يقول " أمين الريحاني " عندما شاهد تمثال الحرية في أمريكا:

متى تحولين وجهك نحو الشرق أيتها الحرية ؟

2 – تفاعل شخصيتهم الشرقية مع الشخصية الغربية ، وامتزاج ثقافتهم العربية بالثقافات الأجنبية ،.

3 – اتصالهم بالثقافة الأجنبية التي عاشوا في أجوائها ، وباتجاهات الأدب الأمريكي ونزعاته ، وبخاصة الروحية والتأملية.

4 – تطلعهم إلى وطنهم الأول ، وحنينهم إليه وتمسكهم بالقومية العربية رغم ما وجدوا في الغرب من حرية ، ومن رزق أوسع ،.

5 – تطلعهم إلى القيم والمثل العليا التي عاشوا فيها في الشرق وروحانيته ، ولم يجدوها في الغرب بسبب الحضارة الصناعية ، وما لمسوه من تعصب عرقي ، ولوني جعلهم يعانون القلق ،

س4 : ما خصائص أدب المهاجر من حيث المضمون

ج : خصائص أدب المهاجر: من حيث المضمون والموضوعات:

1 – النزعة الإنسانية: حيث البحث عن مجتمع أفضل تسوده المبادئ والمثل العليا ، يقول إيليا :

إن نفسا لم يشرق الحب فيها هي نفس لم تدر ما معناها

أنا بالحب قد وصلت إلي نفسي و بالحب قد عرفت الله

2 – المشاركة الوجدانية: التي تقوم على استبطان الشاعر لنفسه وتعمقه في فهم أسرارها يقول إيليا:

أنا لا أذكرُ شيئاً عن حياتي الماضِيَةْ

أنا لا أعرِفُ شيئاً عن حياتي الآتيَةْ

3 – التأمل في حقائق الكون والحياة والموت كقول ميخائيل نعيمة :

و عندما الموت يدنو و اللحد يَفْغَرُ فاهْ

أغمِضْ جفونَك تُبْصِرْ في اللحدِ مَهْدَ الحياةْ

4 – الحيرة والقلق كما في قصيدة جبران" البلاد المحجوبة"

أسرابٌ أنتِ أم أنتِ الأمَلْ في نفوسٍ تتمنَّى المستحِيلْ؟

5 – النزعة الروحية ، فلجئوا إلى الله بالشكوى: فدعوا إلى المحبة و الأخوة الإنسانية يقول نسيب عريضة:

و إذا شئتَ أن تسيرَ وحيدًا و إذا ما اعترَتْك منِّي مَلالهْ

فامْضِ لكنْ ستَسْمعُ صوتي صارخًا "يا أخِي" يؤدِّي الرسالةْ

و نشأت النزعة الروحية بسبب استغراقهم في التأمل وبخاصة حين وازنوا بين موقف الإنسان من القيم الروحية العاطفية في المجتمعات الشرقية ، والقيم المادية في المجتمعات الغربية مما جعلهم يلجئون إلى الله بالشكوى ويدعون إلى المحبة .

6 – الاتجاه إلى الطبيعة والامتزاج بها ، وتجسيدها وجعلها حية متحركة في صورهم يقول شكر الله الجر:

رتِّلي يا طيرُ ألحانكِ في هذى السفوحْ

7 – الحنين الجارف إلى الوطن العربي بعد شعورهم بالغربة :

يقول " نعمة قازان" :

فلا لا أحِبُّ سِوَى قريتِي ولا لا أريدُ سوَى أُمَّتِي

8 – معايشتهم أحداث الوطن الأم حبًا له وخوفا عليه:

فصاغوا شعرا قوميا يقول " رشيد سليم الخوري" :

زعَم الأغرارُ أنى شـاعرٌ ضيقُ الآفاق محدودُ الحدُود

وسـتَبْلى وطنيَّاتي التِي رَفَلتْ منها البوادِي في بُرودِ

س7 : ما خصائص أدب المهاجر من حيث الشكل والأداء ؟:

1 – المغالاة في التجديد وبخاصة شعراء الشمال مما أوقعهم في الخروج على قواعد اللغة وقد أشار إلياس قنصل في كتابه " أصنام الأدب " إلى ركاكة الأسلوب والعثرات اللغوية والخروج على العروض وسبب ذلك.:

(ا) بعدهم عن موطن الثقافة العربية الأصيلة.

(ب) الرغبة الشديدة في التجديد.

2 – اهتمامهم بالنثر: فقد كان حظ أدباء الشمال في النثر أكثر من حظ أدباء الجنوب ، فيكاد أدب الجنوب يقتصر على الشعر. ومن ذلك كتب " جبران خليل جبران " النثرية ذات الطابع الرومانسي: " عرائس المروج – الأجنحة المتكسرة – دمعة وابتسامة" كما كتب " ميخائيل نعيمة" كتابه النقدي " الغربال" نثرا..

3 – ميلهم إلى الرمز: ومعناه أن نتخذ من الأشياء الحسية رموزا لمعنويات خفية كما في قصيدة " التينة الحمقاء" لإيليا رمزا لمن يبخل بخيره على الناس ، فيضيقون به ولا يكون له وجود بينهم ، مثل التينة التي بخلت بظلها وثمرها على من حولها

فقطعها صاحبها وأحرقها ، فيقول إيليا:

عاد الربيعُ إلى الدُّنيا بموكبِه فازينتْ واكتستْ بالسُّندسِ الشجرُ

وظلتِ التينةُ الحمقاءُ عاريةً كأنها وتِدٌ في الأرضِ أو حَـجرُ

ولم يُطِقْ صاحبُ البستانِ رُؤيتَها فاجتثَّها فهوَتْ في النارِ تستعرُ

من لَيْسَ يسخُو بما تسخُو الحياةُ به فإنه أحمقُ بالحِرْصِ ينتحِرُ

4 – التمسك بالوحدة العضوية ليس في القصيدة فقط ، بل حرصوا على الوحدة العضوية في الديوان مثل " همس الجفون" لميخائيل نعيمة ، و" الخمائل – والجداول" لإيليا أبو ماضي.

5– الاهتمام بالصور الشعرية ، وخطوطها الفنية من الصوت واللون والحركة وكان للطبيعة نصيب كبير من هذه الصور.

6 – التحرر من قيود الوزن والقافية فجددوا في قالب القصيدة واتبعوا نظام المقطوعة ، وشعر التفعيلة المتحرر من الوزن والقافية وبعضهم اتجه إلى الشعر المنثور أمثال جبران وأمين الريحاني.

7 – الميل إلى اللغة الحية والسهولة والوضوح في الأساليب ، والتراكيب الهادئة البعيدة عن الصخب .

8 – اتخاذهم القصة وسيلة للتعبير مما يساعد على تحليل المواقف الشعورية والعواطف الإنسانية .....

س9: فيم تختلف مدرسة المهاجر عن بقية مدارس الشعر الرومانسي ؟

ج : مدرسة المهاجر كانت خارج الوطن العربي ومتأثرة بالأدب الأمريكي وبالتجديد الشامل في الشعر وكذلك التجديد في المضمون بكثرة الرمز والحنين إلى الوطن ، وشكوى الغربة مع الدعوة إلى التفاؤل فهي شكوى التأثر المتمرد لا اليائس المستسلم....

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانوية قاديري خالد/السوقر

مطوية المراجعة
لأقسام السنة الثالثة
في مواد اللغة العربية وآدابها
-الشعب الأدبية-

الأدب المهجري و خصائصه
شكلا و مضمونا

من إعداد الأستاذ:

مصطفى بن الحاج

السنة الدراسية:2011/2010